يقول بنو سمعان نعي اي رهطه وجماعته اذا سلوا سيوفهم وقاموا عن نعماها
حضونا اجال اعرابهم لانهم لا يقتلونهم في تلك الحالة

واذا الغوا جيشا تيقنوا انه من بطن طير تنوفة محشور

التنوفة الارض القفرة يقول اذا حاربوا جيشا من الاعداء تيقنوا ان الجيش
انهم يحشرون من بطون الطير لانهم يقتلونهم فتاكلهم الطير

لم تبق بعدك اعنة خيلهم الا وعمرهم بها مبتور

يقول لم تعطب اعنة خيل عادوا في طلب عدو الا وعمر ذلك العدو الذي
طلبوه قطع بان اتبعتهم بسيفهم مبتورا مقطوعا

يهتز شاسع دارهم عن بيته ان الحب على البعاد يزور

يقول وضع دار هم البعيدة للزيارة عن بيته اي عن حضرتي فوله نو بيت
ويجوز ان تكون البينة بمعنى المرمي وهو البعد يجيى لغاتم لان المحب يزور حبيبه
وان كان البعيد منه كما قال زرمن تحب وان شطت بك الدار وحال من دونه
حجب واستار لا يمنعك بعد من زيارته ان المحب لمن يهواه زوار هذا من قول
الموصلي ان مل قل ذكرك عندي وقليل من تحب كثير وساله نوح الميت ان
ير يرفيه ما ينبغي الشقا تذ يحفهم فغال

الاني ابراهيم بعد محمد الاحنين دايم وزفير

هذا استفهام معناه الانكار يقول مالهم بعد الا لحنين اليه والانشهاد على
فقده وهو امثلا الجوف من الهم لشدة الكرب

ما سد خارم من بعدك العزا عليهم محظور

الغالب العالم بالشي مثل الخبير ويجوز ان يكون ايضا بمعنى الجي يقال خبت

الامر

١٩٧

الامر حيثما اي خبرته والخبر العلم والخبرة الغنى به يقول لا يبشط من ب
امرهم دجى به ان الصبر ممنوع محرم عليهم لشدة حزنهم على فقده اي انهم لا يصبرون

عند ترمي هروج الدموع وتنقضي ساعات ليلهم وهي دهور

اي انهم يبكون عليه دما ويسهرون لفقده حتى يطول عليهم الليل فكانه دهر لطوله

ابناء عم كل ذنب لامرئ الا السعاية بينهم مغفور

يقول كل من اذنب اليهم من ابنائهم يغفرون له الا الذنب الذي اذنب من سعى
بالنميمة والفساد

طار الوشاة على صفاء وداده وكذا الذباب على الطعام يطير

قال ابن جني معنى طار واند هبوا وهلكوا لما لم يجدوا بينهم مرضا قال العروض
فيما املاه علي انه يكلم نفسه ويفيد غيره من عشر المتنبي بهذا النطق الا
تراه يقول وكذا الذباب على الطعام يطير انه شابه هاهنا اي اجتماع عليه وقال
طار الوشاة على ولوا راد ما قال ابو الفتح لقال طار عنه اراد ان الوشاة نموا
بينهم وتمالوا ومشوا بالنميمة وقال ابو علي ابن فورجة كيف يعني بقوله
طار انه هبوا وهلكوا وقد رضي انهم على الصفا الوداد بطيرها الذباب وانما
يعني ان الوشا تعرضوا لما بينهم وجهدوا ان يفسدوا وجههم كما ان الذباب
يطير على الطعام ومثله قول الاخر رجل قرري فما استعملوا منا حليتا ان الذباب
على المائدة رفاع هذا كلامه والمعنى ان اجتماع الوشاة وسعيهم فيما بينهم
بالنمايم دليل على ما بينهم من المودة كالذباب لا يجتمع الا على الطعام وكذا الوشاة
انما يتعرضون للاحبة المتوادين ولم يعرف ابن جني هذا البيت وكثير
من ابيات هذه القصيدة